

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة (دراسة تحليلية)

علي سليمان النعامي⁽¹⁾

يوسف محمود جربوع⁽²⁾

جامعة الأزهر - غزة⁽¹⁾، جامعة فلسطين - غزة⁽²⁾

تاريخ الاستلام

2018/9/10

تاريخ القبول

2019/2/17

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير المحاسبة وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم عمل استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، وزعت على الخبراء في أمور المحاسبة وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية وبلغ عددهم (35) خبير، وبلغت الردود (28) استبانة، وهي تمثل نسبة إرجاع قدرها (80%)، كما استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي في التحليل SPSS كما استخدمنا المعالجات الإحصائية الملائمة بهذا الخصوص.

أهم نتائج هذه الدراسة إن التدقيق الإلكتروني في اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات يؤدي إلى جودة عملية التدقيق.

ومن أهم توصيات هذه الدراسة يجب على المراجع الخارجي أن يراعي تطبيق المبادئ والطرق المحاسبية بتجانس وبشبات من فترة إلى أخرى حتى تكون القوائم المالية قابلة للمقارنة من سنة إلى أخرى.

الكلمات الدالة: القرارات الاستثمارية، التنمية المستدامة، التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية.

Abstract:

This Study aims at identifying the effect of accounting, auditing, information technology on permanent development. To realize the objectives of this study questionnaire has been developed consisted from three parts, distributed to experts of accounting, auditing, information technology, environment, economic, business administration and social scope. There

number (35) experts, the replied questionnaires were (28), which represent (80%).

The important results of this study were The electronic audit in control and basic tests for operations will lend to the audit process quality.

The important recommendations of this were The external auditor must apply accounting principles and methods with consistency from one period to another period, so as the financial statements can be acceptable for comparison from one year to another year.

Keywords: Environment, Social Scope, Permanent Development, Electronic Education, Investment Decisions and Economic Development Concept.

المقدمة:

الاستدامة هي عبارة عن نسيج يجب أن يلف جميع أوجه الحياة ويرتب علينا تحديات لتطبيق المصفوفات الجديدة والحلول المناسبة في قراراتنا اليومية، وتترجم الاستدامة إلى خيارات وكل خيار له تكلفة، "تكلفة حقيقية"، وهي عبارة عن مجموع التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مقابل المنافع العائدة من كل خيار، وتجدر الملاحظة إلى أن التكلفة البيئية في آخر القائمة ولا يعني ذلك أنها غير مهمة بل تمثل التكلفة البيئية جزءاً من العملية، حيث تأتي التكاليف الاقتصادية والاجتماعية في مقدمة المجموعة.

ويركز هذا البحث على المحاسبة عن التنمية المستدامة وفائدتها في عملية اتخاذ القرارات في المشروعات الاقتصادية، ومن أجل تقييم المحاسبة عن التنمية المستدامة بصورة صحيحة في المشروعات الاقتصادية، وتقييم المحاسبة عن التنمية المستدامة لا بد أولاً من إيجاد صيغة توفيقية تركز على التنمية المستدامة، حيث تواجه المحاسبة وتدقيق الحسابات في الوقت الحاضر العديد من التحديات، كتكنولوجيا المعلومات، والخصخصة، والتجارة العالمية، وأخلاقيات المهنة، وإدارة المعرفة (دهمش وأبو زور، 2005).

وقد أدى ظهور العولمة والتغيرات في بيئة الأعمال والتطور الكبير إلى إعادة النظر في المعالجات المحاسبية، وذلك نتيجة لوجود الحواسيب المتضمنة على الانترنت وعمليات الحوسبة واسعة الانتشار، ومن خلال التجارة الإلكترونية، الأمر الذي جعل من المعلومات المالية أكثر تعقيداً، وأوجب قيام المحاسبين بضرورة التكيف ومجاراة الأمور الجديدة بزيادة معرفتهم في مجال الحاسوب والانترنت، للتأقلم مع بيئة الأعمال المتغيرة بشكل مستمر، والأخذ بعين الاعتبار تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات (حمدونة وحمدان، 2008).

وتشهد منظمات الأعمال في الوقت الحاضر تغيراً متسارعاً في بيئة أعمالها، وتعد الثورة التكنولوجية والمعلوماتية من أبرز معالم هذا التغير في الوقت الحاضر، كما أن منظمات الأعمال

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

التي لا تتماشى مع هذه التطورات والتركيز على إدارة المعرفة، ولا تحسن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة، سوف يتعرض بقاءها واستمرارها للتساؤل، فيجب أن تعمل على تحفيز طاقات الأفراد الإبداعية، وتعزيز القدرة التنافسية، والتسلح بثقافة الإبداع والتطوير والأداء الجماعي، وإتاحة فرصة التعلم أمام العاملين في المنظمة، من أجل تنمية معلوماتهم، وتطوير مهاراتهم، وقدراتهم، واستخدام نماذج هيكلية مرنة، وتكنولوجيا ونظم معلومات واتصال متطورة، ويمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات تمثل في الوقت الحاضر تحدياً حقيقياً لمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات، حيث يتطلب الأمر من المحاسب ومدقق الحسابات الإلمام والمعرفة بهذه التطورات الجديدة (مدوخ، 2014).

إن الابتكارات التكنولوجية على مدار الخمسين سنة الماضية قد حسنت بشكل كبير الأنشطة المحاسبية والتمويلية والإجراءات والسياسات المالية (lee, Bishop et.al, 1996)، ومع أن التكنولوجيا وبكل تأكيد ليست جديدة على المحاسبة، فإن التقدم الحديث قد طور جميع أوجه وظائف المحاسبة، بما في ذلك، القياس الاقتصادي والإبلاغ المالي والتخطيط والرقابة الإدارية والتدقيق (الداعور وأبو حماد، 2013).

إن التغيير المفروض على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات لمواكبة احتياجات المجتمع المالي يمثل نوعاً من التحدي لكل من الباحثين في هذا المجال والممارسين لهذه المهنة، باعتبار أن هذه المشكلات تواجههم أثناء ممارستهم لأعمالهم، وتتطلب أسساً علمية وحلولاً عملية لمواجهةها (غوالي، 2013). إن البيئة الفلسطينية تحتاج إلى تظافر الجهود من المهتمين في شؤون التنمية المستدامة في المجالات المختلفة خاصة المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والاستثمار.

مشكلة الدراسة:

يشير العدد المتنامي للمساهمين والمدراء والموظفين اليوم إلى الحاجة لسلوك الشركات بصورة مسؤولة عن موضوع البيئة والتنمية المستدامة. ويدل على ذلك العديد من العوامل التحفيزية بما فيها الرغبة في تجنب التعقيدات وتدخلات الحكومة التي ترتب تكاليف إضافية على هذه الشركات بالإضافة إلى الحاجة لتحسين العلاقات العامة وتعزيز الحماية، وقد توسع مفهوم الإدارة المؤسسية في صناعات التعدين والغابات والبتروك والخدمات العامة كي يشمل بخلاف الاعتبارات البيئية كل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية مجتمعة بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات وقرارات الاستثمار، حيث تعتبر خطوة هامة في تحويل التنمية المستدامة إلى حقيقة واقعية.

والسؤال الرئيسي للمشكلة يتمثل في الآتي:

"ما مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة"

ومن هذا السؤال الرئيسي نتفرع الأسئلة التالية:

1. ما مدى تأثير المحاسبية على التنمية المستدامة؟
2. ما مدى تأثير التدقيق على التنمية المستدامة؟
3. ما مدى تأثير المعلومات على التنمية المستدامة؟
4. ما مدى تأثير الاستثمارية على التنمية المستدامة؟

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذي تتبناه حيث تواجه المحاسبة وتدقيق الحسابات في الوقت الحاضر العديد من التحديات، كتكنولوجيا المعلومات، والخصخصة، والتجارة العالمية، وأخلاقيات المهنة، وإدارة المعرفة، وقد أدى ظهور العولمة، والتغيرات في بيئة الأعمال والتطور الكبير إلى إعادة النظر في المعالجات المحاسبية، وذلك نتيجة لوجود الحواسيب المتضمنة على الانترنت وعمليات الحوسبة واسعة الانتشار، ومن خلال التجارة الإلكترونية، الذي جعل من المعلومات المالية أكثر تعقيداً، وأوجب قيام المحاسبين بضرورة التكيف ومجاراة الأمور الجديدة بزيادة معرفتهم في مجال الحاسوب والانترنت، للتأقلم مع بيئة الأعمال المتغير بشكل مستمر، والأخذ بعين الاعتبار تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات.

وتعد الثورة التكنولوجية والتنمية المستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تمثل في الوقت الحاضر تحدياً حقيقياً للمحاسبة وتدقيق الحسابات حيث يتطلب من المحاسب ومدقق الحسابات الإلمام والمعرفة بهذه التطورات الجديدة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة بالآتي:

1. التعرف على المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات وتأثيرها على التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.
2. التعرف على تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثيرها على التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.
3. التعرف على القرارات الاستثمارية ومدى تأثيرها على التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

فرضيات الدراسة:

لقد اعتمد الباحثان في إجابتهما على مشكلة الدراسة وأهدافها بالفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تأثير المحاسبة وتدقيق الحسابات على التنمية المستدامة".

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

الفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة".

الفرضية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تأثير القرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة".

منهجية الدراسة:

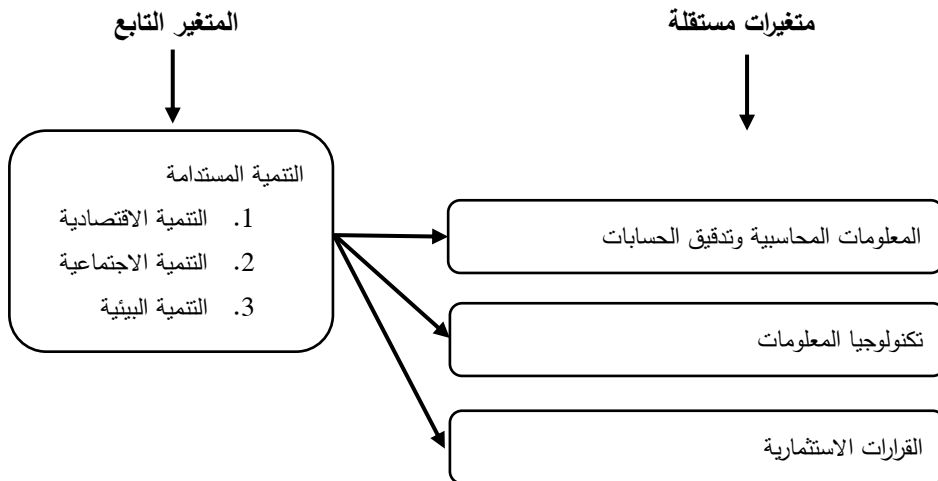
بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، وكذلك القيام بالربط والتحليل للوصول إلى استنتاجات المرغوب الوصول إليها.

وتم الحصول على البيانات الثانوية عن طريق الكتب والمراجع العلمية والأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة ومن رسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك من الدراسات المتعلقة بالموضوع.

كما تم الحصول على البيانات الأولية عن طريق الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS".

متغيرات الدراسة:

إن متغيرات هذه الدراسة تتكون من الآتي:



الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية:

1. دراسة لبد (2015)، بعنوان: "مدى اعتماد مدققي الحسابات الخارجيين على نظم دعم القرارات الإلكترونية في عملية التدقيق - دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في قطاع غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى اعتماد مدققي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة على نظم دعم القرارات الإلكترونية في اتخاذ قراراتهم خلال مراحل التدقيق المختلفة، وكذلك تحديد ما إذا كان هناك معوقات تحد من القدرة على استخدام نظم القرارات الإلكترونية في عملية التدقيق الخارجي في قطاع غزة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والبحوث والمجلات العلمية والتقارير الخاصة المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة بهدف إنجاز الإطار النظري للدراسة، كما تم تصميم الاستبيان المناسب كمصدر أولي لتغطية الإطار التطبيقي للدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (113) استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها: يستخدم مدققو الحسابات الخارجيين بقطاع غزة نظم دعم القرارات الإلكترونية بدرجة متوسطة بشكل عام في جميع مراحل التدقيق، وتوجد معوقات تواجه استخدام مدققي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة لنظم دعم القرارات الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل جدياً نحو تشجيع مدققي الحسابات على استخدام نظم دعم القرارات الإلكترونية في عملية التدقيق، بالإضافة إلى إعادة النظر في القوانين المنظمة للمهنة في فلسطين وتعديلها، وتعزيز التعليم التكنولوجي في مناهج التدريس الجامعي في فلسطين.

2. دراسة العلمي (2015)، بعنوان: "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في المحافظات الجنوبية في فلسطين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، واعتمد العلمي على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في أصحاب مكاتب وشركات التدقيق العاملة في قطاع غزة والمعتمدة لدى نقابة المحاسبين والمراجعين الفلسطينيين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، كما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق

الخارجي، وتساعد المدقق في تنفيذ وبرامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل، كما أن لها دوراً مهماً وكبيراً في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إبراز أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مهنة تدقيق الحسابات، وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات وورش العمل، وضرورة مواكبة التطور في مجالات التكنولوجيا، وضرورة أن تشمل المناهج الدراسية في الجامعات على أساليب نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مجال التدقيق.

3. دراسة السقا والحمداني (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الإلكتروني، مع تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجالات التعليم المحاسبي، وكذلك أهم المتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي من خلال الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب التي تتناول موضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل تطبيق العمليات التشغيلية والتي تتعلق بكفاءة الإصدارات والتعديلات الخاصة بالإجراءات المحاسبية التي تحكمها مجموعة من المبادئ والمعايير المحاسبية التي تصدرها الهيئات المهنية والأكاديمية المتخصصة في مجال المحاسبة، الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل توصيل المادة العلمية من قبل المدرسين إلى الطلبة المتعلمين من خلال الاستفادة من وسائل الاتصال بمختلف أنواعها، تعزيز التعليم المحاسبي بوسائل تقنيات المعلومات التي يمكن أن تساهم في تسهيل القيام بعمليات التعليم والتعلم. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إدخال التدريسيين الذين لا يملكون المعرفة التقنية اللازمة بكيفية استخدام تقنيات المعلومات بصورة عامة والوسائل التي يمكن أن تستخدم في مجال التعليم الإلكتروني بصورة خاصة في دورات تدريبية وتوفيرها لهم في أقسامهم العلمية كي يستخدموها بصورة دائمة ومستمرة، تشجيع الطلبة على التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات والاستفادة منها في التعليم المحاسبي.

4. دراسة البحيصي (2011)، بعنوان: "استكشاف المخاطر التي تهدد نظم المعلومات

المحاسبية المحوسبة في الشركات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة: دراسة تطبيقية".

هدفت هذه الدراسة إلى بحث المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الفلسطينية في قطاع غزة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (200) شركة وأظهرت النتائج الإحصائية أن أهم المخاطر التي تهدد هذه النظم مثل الإدخال المتعمد للبيانات الخاطئة عن طرق

المستخدمين، انقطاع التيار الكهربائي، الإلتلاف غير المقصود للبيانات من قبل المستخدمين، إشراك العاملين في كلمات الدخول للحاسوب، الكوارث من صنع الإنسان، دخول الفيروسات إلى الأنظمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخطار التي تتعرض لها الشركات الفلسطينية هي شبيهة إلى حد كبير بالأخطار التي تتعرض لها الشركات في الدول الأخرى خاصة النامية منها، وخلصت الدراسة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بأمن المعلومات خاصة لدى الشركات التي تستخدم نظام الشبكات والتي ترتبط بشبكة الانترنت بالإضافة إلى ضرورة رقابة أداء العاملين ذو العلاقة المباشرة مع البيانات وتطوير قدراتهم وكفاءاتهم في مجال الحاسوب وذلك بضمان عدم إدخال متعدد للبيانات الخاطئة أو إلتلاف غير مقصود للبيانات السليمة كما أوصت الدراسة على ضرورة التزام العاملين ذوي العلاقة بالبيانات وعدم إعطاء كلمات الدخول الخاصة بهم لآخرين وذلك لضمان عدم استخدامها في أمور تزيد من حدة بعض المخاطر التي تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات.

5. دراسة رواد (2005):

يهدف هذا البحث إلى اختبار مدى منفعة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات الاستثمارية بالشركات المدرجة في سوق عمان المالي هذا بالإضافة إلى اختبار مدى الاتساق والتجانس في التقارير المحاسبية التي تم الإفصاح عنها من قبل هذه الشركات وتحديد أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه تؤثر المعلومات المنشورة داخل التقارير المدرجة من الشركات في داخل سوق عمان المالي بشكل واضح على قرارات المستثمرين بالسوق سواء كان ذلك بالإقبال على الاستثمار أو العدول عنه، وأن المعلومات المالية والمحاسبية المنشورة لا تعتبر كافية بالنسبة للمستثمرين داخل السوق وبالتالي فإن قراراتهم الاستثمارية يخضع في بعض الأحيان إلى التوجه الشخصي وليس العقلاني، وأن هناك عوامل مؤثرة في القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق عمان المالي.

(ب) الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Meihami and Others, 2013)، بعنوان: "دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات

الجديدة على أداء مدققي الحسابات المستقلين - دراسة حالة مؤسسات التدقيق في إيران".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المدققين، وتأثير ذلك من حيث الكفاءة والفعالية والأجور في المؤسسات الرقابية الصغيرة والكبيرة، واستهدفت هذه الدراسة فئة مدققي الحسابات الذين شكلوا مجتمع الدراسة الإحصائي، حيث اشتملت على المدققين المستقلين الذين يعملون في مؤسسات التدقيق في طهران، ومن بين هؤلاء الأفراد تم اختيار (64) مشاركاً، وتم استخدام الاستبانة في جمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وقد أظهرت النتائج أن التقنيات الحديثة لها تأثيرات مختلفة

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

على مؤسسات التدقيق الصغيرة والكبيرة، ولكن تأثيراتها على المؤسسات الكبيرة أكبر من تأثيراتها على المؤسسات الصغيرة، وأن التقنيات الحديثة لها تأثير أيضاً على الكفاءة، وأن لها تأثير على التكاليف، وقد استخدمت دراسة استقصائية على شبكة الانترنت لجمع التصورات استناداً إلى ردود (205) من المدققين في جميع أنحاء المملكة المتحدة، وقد خلصت نتائج البحث إلى أن استخدام برامج التدقيق العامة منخفض بشكل كبير بين مكاتب التدقيق في المملكة المتحدة، بسبب الفائدة المحدودة المتصورة من استخدام برامج التدقيق العامة، في حين أن بعض المشاركين تعرف على مزايا برامج التدقيق العامة، والبعض الآخر لا يستخدم هذه البرامج بسبب ارتفاع تكاليف تطبيقاتها، وعدم سهولة استخدامها ويوجد تفضيل لاستخدام أساليب التدقيق اليدوية التقليدية بدلاً من ذلك.

2. دراسة (Pedrosa and Costa, 2013)، بعنوان: "أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مستوى استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب والتقنيات البرتغالية (CAATs) بين نظام تدقيق الحسابات في البرتغال، والعوامل ذات الصلة في قابلية تكنولوجيا المعلومات للتطبيق لأغراض التدقيق، وتهدف أيضاً إلى معرفة المهام التي يؤديها مدقق الحسابات القانونيين، وتحديد العوامل الجديدة التي يمكن أن تؤثر على القرار الفردي للمدقق لاستخدام برنامج أو أدوات معينة للتدقيق، وقد تم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المنظمة مع خبراء في التدقيق، وكذلك استخدمت الدراسة الاستبائية كأداة لجمع البيانات بواسطة الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات، فقد كشفت الدراسة عن أن الإجراءات لمعالجة واستخراج البيانات، وأدوات لإدارة أوراق العمل الإلكترونية هي الأكثر شيوعاً في الاستخدام، وقد ساهمت الدراسة في معرفة التجربة البرتغالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المدققين القانونيين، كما ساهمت في إيجاد محددات جديدة يمكن استخدامها في العمل في المستقبل وتكون مقبولة بدرجة مميزة.

3. دراسة (Saygili, 2010)، بعنوان: "الاستفادة من استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب أثناء مرحلة الاختبار في عمليات التدقيق المالي، دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأغذية في تركيا".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقديم تقرير عن مزايا استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب، خاصة خلال مرحلة اختبار الرقابة المالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم البحث في الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، وكذلك التطبيقات البرمجية المستخدمة الخاصة بالحاسوب والأجهزة المصممة خصيصاً لاستخراج المعلومات وتحليل النظم، والتي تم استعراضها أيضاً من أجل تقديم صورة أكثر وضوحاً لمزايا استخدام أدوات وتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب في استخراج البيانات

وتحليل النظم، وقد تم جمع الأدلة المطلوبة وتدقيقها من قواعد البيانات ذات الصلة في مجملها، وتعرض الدراسة عدد من اختبارات التدقيق والإجراءات المطبقة على حسابات دورة مبيعات لشركة تصنيع الأغذية في تركيا، وتوصلت الدراسة لوجود اعتقاداً راسخاً بأن المنتجات المختلفة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات قد وفرت فوائد كبيرة للمدققين، وتشتمل هذه الفوائد على تحسين الجودة وإمكانية الاعتماد عليها في مهام معينة للتدقيق، وفي التوصل إلى رأي التدقيق النهائي للحسابات، فضلاً عن فوائد توفير الوقت والمال، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية في أداء عدد من الاختبارات من قبل مدققي الحسابات، وقد أوصت الدراسة بوجود إدراك مزاي استخدام هذه الأدوات والتقنيات واستخدامها من قبل المدققين.

4. دراسة (Hadya Gar Elnabi, 2010).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التأهيل العلمي والعملية لمراجعي الحسابات في أداء عملية المراجعة، حيث قامت الباحثة بوضع نموذج استبيان خاص بهدف الدراسة، وقد تم توزيع الاستبيان إلى دائرة التدقيق الوطني وعدد من مكاتب المراجعة الخارجية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ضعف تأهيل مراجعي الحسابات السودانيين يساعد على تقليل كفاءة أداء التدقيق في السودان، ومراجعة الحسابات في السودان تعاني من نقص المكونات الأساسية وهذا الواقع يؤدي إلى نقص المعرفة العلمية والخبرة لمراجعي الحسابات من أجل أداء عملية المراجعة بطريقة سليمة ودقيقة، وعدم المطابقة للتطورات الخاصة في بيئة مراجعة الحسابات أدى إلى إضعاف كفاءة مراجعة الحسابات، مراجع الحسابات في السودان في حاجة إلى نظام فعال للتدريب والتعليم المستمر خلال فترة منصبه، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها العمل على تأهيل المدققين السودانيين وذلك لإجراء عملية المراجعة بكفاءة، العمل على دعم استقلالية مراجعي الحسابات السوداني من أجل تحقيق أفضل نوعية للتدقيق، وضرورة التوافق مع التطورات في مجال بيئة المحاسبة والمراجعة في البلدان المتقدمة لجعل الاستفادة من ما قد يتحقق للبعض الآخر واعتماد ما يناسب البيئة المحلية ولإضافة ما هو ضروري لإضافته، وضرورة إنشاء نظام التدريب والتعليم المستمر لتعزيز مكاتب مراجعة الحسابات في السودان.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حسب الآتي:

- (1) أنها الدراسة الأولى في المحافظات الجنوبية في فلسطين حسب علم الباحثين.
- (2) اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة بالاعتماد على أدوات الاستبانة.
- (3) أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفعالية التقويم الخارجي، كما أن لها دوراً كبيراً في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات.

(4) من خلال مراجعة الدراسات السابقة المحلية فإنها ركزت على جانب تكنولوجيا المعلومات وحده أو جانب تأهيل المحاسب مهنيًا، ولكن الدراسة الحالية ربطت بين دور تكنولوجيا المعلومات ودور التأهيل الأكاديمي والعملية وأثر ذلك على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات.

الإطار النظري للدراسة:

(1) التنمية المستدامة:

لقد شكل الإنسان محور التعريفات المقدمة بشأن التنمية المستدامة، حيث تتضمن تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي، وقد أشار تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة "برونتلاند" إلى أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون النيل من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها".

كما أن عبارة تنمية مستدامة تعني نمطاً من التنمية لا تفرض في استثمار مصادر الثروات الطبيعية، التي تركز عليها هذه التنمية أو تخرّبها، أي تنمية تعمل على تجديد الموارد والثروات وإعادة التصنيع بشكل يتضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة.

ووفق تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية "ينبغي أن يكون الرجال والنساء والأطفال محور الاهتمام، فيتم نسج التنمية حول الناس وليس الناس حول التنمية وذلك للأجيال القادمة والحاضرة"، وتفتقر التنمية المستدامة لمواجهة التهديدات التي تواجه المحيط البيئي، عالمًا تزول فيه من مجتمعاتنا ظواهر الفقر، واللامساواة، ونهب الطبيعة، وانحرافات التقدم العلمي، كي تتمكن الأجيال الحاضرة والقادمة من الاستفادة من موارد الطبيعة، وتعد التنمية المستدامة الضابط الرئيس للسياسات الاقتصادية التي وصلت إليها العولمة النيوليبرالية في تعاملها مع البيئة والثروات الطبيعية على نحو بدأ يهدد شعور الإنسان بالأمان والاستقرار.

(2) التنمية الاقتصادية:

قبل الدخول في مفاهيم التنمية الاقتصادية، لا بد من توضيح بعض التعابير، إن النمو يحدث تلقائياً، بينما تحدث التنمية بفعل قوى وإجراءات تهدف إلى التغيير، ويتفق أغلبية الاقتصاديين على أن النمو هو زيادة في السكان أو في الثروة المتاحة أو في أي مؤشر آخر وعلى نحو طبيعي ومن دون فعل أو تأثيرات مسبقة، بينما تشمل التنمية لدى جميع الاقتصاديين النمو وتتضمنه وتمس الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات والعادات، وبالتالي فإن كلاً من التنمية والنمو الاقتصادي يتضمن بالإضافة إلى زيادة الناتج وزيادة عناصر الإنتاج وكفاءة هذه العناصر إجراء

تغييرات جذرية في تنظيمات الإنتاج وغالباً ما يكون أيضاً في هيكل الناتج وفي توزيع عناصر الإنتاج بين قطاعات الاقتصاد المختلفة (النجار، 2013).

وقد دلت التجارب والدراسات المختلفة على نظرية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أن رأس المال يعد أحد أهم العناصر اللازم توافرها لتحقيق القدر من التنمية، مع الأخذ في الاعتبار أهمية العناصر الأخرى (Burgmeir Beat, 2004)، والجدير بالذكر أن لقضية التنمية الاقتصادية بعد مجتمعي على مستوى العالم المتقدم أو النامي، وهي تعد هدفاً تسعى إليه جميع الدول من خلال العمل على الاحتفاظ بمعدل مناسب من التنمية حتى يتحقق للمجتمع على المدى البعيد التوظيف الكامل من دون حدوث تضخم أو انكماش.

(3) التنمية الاجتماعية:

مع استمرار قوى العولمة الفائقة السرعة في نقل البضائع والمعلومات والنقود عبر الحدود بسرعة متزايدة يوماً بعد يوم، واستمرارها أيضاً في تحقيق فوائد لا تبحر تتعاضد لمن هم داخل دائرتها هناك إدراك متزايد أن قطار الرخاء هذا يفوت معظم سكان العالم، والواقع أن معظم فوائد العولمة لا تصل إلى أكثر من نصف سكان العالم، وإذا كانت العولمة قوة إيجابية تحسن مستويات معيشة الكثيرين وتتيح المزيد من الفرص، يقول الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان أنه "لا تكون العولمة بالنسبة إلى الكثيرين عاملاً يؤدي إلى التقدم" بل قوة مسببة للاضطراب، تشبه الإعصار في قدراته على حصد الأرواح وتضييع الوظائف وهدم التقاليد، وهناك ما يدفع الكثيرين إلى مقاومة تلك العملية والاحتفاء فيما هو محلي، وقد تكون العولمة مؤدية إلى مزيد من عدم المساواة، وقد تكون أيضاً مسببة لاضطراب التقاليد الثقافية وزيادة ما لدينا من إحساس بعدم الاهتمام الروحي، وتعتبر معظم البلدان النامية السرعة المتزايدة باستمرار والتي تحدث بها العولمة بما تتركه من آثار بالغة في قرارات كل البلدان تقريباً السياسية والاقتصادية والاجتماعية أكبر عقبة تمنعها من تحقيق التقدم الاجتماعي، وقد أثر منتقدو العولمة اعتراضات مؤداها أن النظام التجاري العالمي الجديد يلحق أضراراً بالغة بالبيئة وحقوق العمال والمصالح المحلية، وفوق كل ذلك لا يلبي احتياجات السكان (Charles Albert Michalet, 2002).

(4) التنمية البيئية:

منذ ظهور الوحدة المحاسبية اهتم الفكر المحاسبي بالمسؤولية البيئية والاجتماعية للمشروع، وتزايد هذا الاهتمام بنمو حجم المشروعات، وقبول الفكرة التي تنادي بضرورة تقييم المشروع على أساس مساهمته في تدفق مخرجاته خلال المجتمع، إلا أن التطبيق الفعلي المحاسبي ما زال يقوم على افتراض هام وضمني في نفس الوقت وهو أن المشروع غير مسؤول بيئياً واجتماعياً حتى ولو كان هذا المشروع مملوكاً للدولة، ويتضح هذا جلياً من نتائج العمليات المحاسبية المختلفة في

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

المشروعات على اختلاف أنواعها، والتي تهتم أساساً في النهاية بقياس ربحية المشروع، وعرض موارده الاقتصادية المتاحة والتي عادة ما تقتصر على الموارد المملوكة له، وما يقابلها من هيكل مالي بحيث تعكس في النهاية حقوق الملاك وما يطرأ عليها من تغيرات على مدار الفترات المحاسبية المختلفة، ولم تلق الأنشطة البيئية والاجتماعية الاهتمام الكافي لإرساء أسس لقياسها والتقرير عنها يكون له نفس القبول العام والذي تلقاه قياس وعرض الأنشطة المالية والإدارية (جربوع، 2015).

ويكتسب موضوع التنمية بمختلف مفاهيمه أهمية بالغة على المستوى العالمي، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة اهتمام دولي متزايد نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة للوصول إلى مستقبل مستدام، وذلك بعد أن كان العالم يتجه نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية المحتملة، فالاحتباس الحراري، والتدهور البيئي، وتزايد النمو السكاني، والفقر، واتساع نطاق التصحر، وما إلى ذلك من المشكلات البيئية. فالارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية أدى إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة (ف. دوجلاس موشيسيت، 2000).

(5) تأثير تكنولوجيا المعلومات على التعليم المحاسبي وتدقيق الحسابات:

تواجه مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات في الوقت الحاضر العديد من التحديات، كتكنولوجيا المعلومات والخصخصة، والتجارة العالمية، وأخلاقيات المهنة، وإدارة المعرفة، وقد أدى ظهور العولمة والتغيرات في بيئة الأعمال والتطور الكبير إلى إعادة النظر في المعالجات المحاسبية، وذلك نتيجة لظهور الحواسيب المتضمنة على الانترنت وعمليات الحوسبة واسعة الانتشار، ومن خلال التجارة الإلكترونية، الأمر الذي جعل من المعلومات المالية أكثر تعقيداً، وأوجب قيام المحاسبين بضرورة التكيف ومجارات الأمور الجديدة بزيادة معرفتهم في مجال الحاسوب والانترنت، للتأقلم مع بيئة الأعمال المتغيرة بشكل مستمر، والأخذ بعين الاعتبار تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات (دهمش وأبو زور، 2005)، (الزبيدي، 2014).

(6) طرق التمويل المختلفة على اتخاذ قرارات الاستثمار:

لا شك أن تمويل التنمية هي مسؤولية جماعية، ويجب عدم النظر إلى التنمية الاقتصادية على أنها سياسة تقبل التأجيل، بل إنها ضرورة ملحة، ومن الناحية الاقتصادية فإن تمويل التنمية يعتمد على عدة مصادر هي: (المدخرات الوطنية، الاستثمارات الأجنبية، قيمة الصادرات، الدين الداخلي، الدين الخارجي، المنح والهبات الدولية) (الأغا، 2013)، و(السبيعي، 2012).

الإطار العملي للدراسة:

منهج الدراسة:

إضافة للمنهج الوصفي التحليلي والمنهج العلمي اللذان تناولتهما الدراسة في إطارها النظري، فإن لهذه الدراسة بعد تطبيقها يتعلق بالوقوف على مدى تأثير المحاسبة وتدقيق الحسابات

وتكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة، وهي دراسة تحليلية لآراء الخبراء في المحاسبة وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الخبراء في أمور المحاسبة وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات والبيئة والاقتصاد والقرارات الاستثمارية، وعددهم (35) المتواجدين في قطاع غزة، وذلك بسبب عدم إمكانية العملية للوصول إلى الضفة الغربية.

عينة الدراسة:

تشتمل عينة الدراسة على (35) خبير في أمور المحاسبة وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات والبيئة والاقتصاد وإدارة الأعمال والمجال الاجتماعي، وهم يمثلون المجتمع الأصلي، أي تم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وقد تم استرجاع (28) استبانة منها، وهي تمثل نسبة مئوية قدرها (80%) وهي نسبة مرتفعة ومعقولة قياساً للأبحاث المماثلة.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بالاعتماد على الدراسة التطبيقية في جمع البيانات على استخدام أسلوب قائمة الاستبيان وهي أكثر الأساليب الملائمة في مثل هذا النوع من الأبحاث.

اختبار أداة الدراسة:

قام الباحثان بالاعتماد على الصدق المنطقي الاستدلالي الذي يتناول صدق مفردات الأداة وكيفية صياغتها، وقد تم التأكد منه استناداً إلى إجماع المحكمين، حيث اتفق أكثر من (85%) من المحكمين على معظم فقرات الأداة بعد أن عدلت بعضها وأخذ في الاعتبار الملاحظات المقترحة من قبل المحكمين، ولقد تبين للباحثين مدى قدرة تأثير المحاسبة وتدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة.

كما تم استخدام الاستبانة كإحدى أدوات الدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة مجالات كالتالي:

المجال الأول: يوضح العلاقة بين المحاسبة وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة، ويتكون من (26) فقرة.

المجال الثاني: يوضح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة، ويتكون من (16) فقرة.

المجال الثالث: يوضح العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة، ويتكون من (12) فقرة.

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

وبهذا تكون مجموع فقرات الاستبانة (54) فقرة، وقد كانت الإجابات لكل فقرة وفق معيار

ليكارت الخماسي كالتالي:

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2001، 179)، وقد قام الباحثين بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

صدق فقرات الاستبيان : تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

1) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التجارة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة فلسطين متخصصين في الإدارة والمحاسبة والإحصاء.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة البحث الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ويبين جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ،حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه

جدول رقم (1): الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة

رقم الفقرة	الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث					
1	0.433	0.017	14	0.645	0.000	2	0.706	0.000	2	0.803	0.000
2	0.372	0.043	15	0.785	0.000	3	0.554	0.001	3	0.714	0.000
3	0.482	0.007	16	0.566	0.001	4	0.829	0.000	4	0.712	0.000

مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2018، المجلد 20، عدد خاص (B) (691)

علي النعامي ، يوسف جربوع

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
4	0.619	0.000	17	0.667	0.000	5	0.653	0.000	5	0.765	0.000
5	0.588	0.001	18	0.600	0.000	6	0.671	0.000	6	0.568	0.001
6	0.781	0.000	19	0.624	0.000	7	0.730	0.000	7	0.654	0.000
7	0.493	0.006	20	0.878	0.000	8	0.737	0.000	8	0.593	0.001
8	0.618	0.000	21	0.681	0.000	9	0.781	0.000	9	0.596	0.001
9	0.618	0.000	22	0.669	0.000	10	0.712	0.001	10	0.719	0.000
10	0.502	0.005	23	0.417	0.022	11	0.532	0.002	11	0.754	0.00
11	0.457	0.011	24	0.393	0.032	12	0.496	0.005	12	0.667	0.000
12	0.442	0.014	25	0.630	0.000	13	0.446	0.014			
13	0.446	0.013	26	0.597	0.010	14	0.756	0.000			
						15	0.653	0.000			
						16	0.674	0.000			

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

• صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (2) يبين معامل الارتباط بين معدل محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05، القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية وتساوي 0.361.

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الأول	العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة	0.894	0.000
الثاني	العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة	0.784	0.000
الثالث	العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة	0.759	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات. وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (3) يبين أن هناك معامل}$$

ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان حيث بلغ 0.870 مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة

جدول رقم (3): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة	0.735	0.847
الثاني	العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة	0.742	0.852
الثالث	العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة	0.792	0.884
	جميع الفقرات	0.769	0.870

2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (4) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغ 0.884 مما يطمئن الباحثين على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول رقم (4): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة	26	0.867
الثاني	العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة	16	0.870
الثالث	العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة	12	0.891
	جميع الفقرات	54	0.884

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف - سمرنوف (1-Sample K-S))

سنعرض اختبار كولمغروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات

طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (6) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (5): اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأول	العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة	26	0.085	0.071
الثاني	العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة	16	0.083	0.092
الثالث	العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة	12	1.069	0.203
	جميع الفقرات	54	0.634	0.816

تحليل فرضيات الدراسة

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة ، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.03 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60 % والمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط المحايد 3)، وعدا ذلك تكون الفقرة غير ايجابية

الفرضية الاولى:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين المعلومات المحاسبية وتدقيق

الحسابات والتنمية المستدامة

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (7) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الاول (العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة) ، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي كما يلي:

1. في الفقرة بلغ الوزن النسبي " 96.57%" وهي أكبر من 60 %، و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على " إن للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية خصائص أساسية وخصائص ثانوية يجب على المحاسب الاعتماد عليها " .

2. في الفقرة بلغ الوزن النسبي " 96.57%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إنه "يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بالثبات والتجانس بمعنى أن تقوم المنشأة باستخدام نفس الطريقة المحاسبية لمعالجة نفس الأحداث من فترة إلى أخرى" .

كما تبين النتائج أن أقل فقرتين حسب الوزن النسبي كما يلي:

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

1. في الفقرة رقم "11" بلغ الوزن النسبي "82.29%" وهي أكبر من 60%، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إنه "يجب أن يكون الثبات في معالجة المعلومات المحاسبية وفق المبادئ والطرق المنصوص عليها في معايير المحاسبة الدولية".
2. في الفقرة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "80.00%" وهي أكبر من 60%، و القيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على "إن توفير برنامج أكاديمي محاسبي يؤهل الطلبة لممارسة مهنة المحاسبة سوف يخدم المجتمع من خلال توفير البرامج التدريبية المهنية للممارسين وغيرهم".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الاول (العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة) تساوي 4.49 وهي أكبر من القيمة المتوسطة المحايدة (3)، والانحراف المعياري يساوي 0.039 والوزن النسبي يساوي 89.87% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 26.255 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.03، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية المستدامة

جدول رقم (7): تحليل فقرات المحور الاول (العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتدقيق الحسابات والتنمية

المستدامة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
1	التأهيل المحاسبي يعني وظائف تتعلق بتسجيل وتصنيف وتلخيص وتحليل وتفسير وإنتاج معلومات مالية تطلبها إدارة المشروع بشكل تقارير متنوعة تستعملها في اتخاذ القرارات.	4.71	0.458	94.29	22.127	0.000
2	إن توفير برنامج أكاديمي محاسبي يؤهل الطلبة لممارسة مهنة المحاسبة سوف يخدم المجتمع من خلال توفير البرامج التدريبية المهنية للممارسين وغيرهم.	4.00	0.247	80.00	20.414	0.000
3	إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى المعلومات المحاسبية.	4.54	0.505	90.86	18.059	0.000
4	إن للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية خصائص أساسية وخصائص ثانوية يجب على المحاسب الاعتماد عليها.	4.83	0.382	96.57	28.291	0.000
5	من الخصائص الأساسية للملاءمة ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على التأثير في القرار وتتسم بقدر معقول من المصادقية ليكون	4.43	0.502	88.57	16.833	0.000

علي النعامي ، يوسف جربوع

					بالإمكان الاعتماد عليها والوثوق بها في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.	
0.000	16.663	88.00	0.497	4.40	أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة وذلك كي تحوز المؤشرات المشتقة منها على قبول عام يمكن استخدامها أساساً لتقييم أداء الشركات والوقوف على مراكزها المالية وإجراء المقارنات بقدر كبير من الموضوعية.	6
0.000	16.550	87.43	0.490	4.37	أن تتمتع المعلومات المحاسبية بالموضوعية بمعنى توفر نتائج يمكن التحقق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام نفس طرق القياس.	7
0.000	19.653	92.57	0.490	4.63	إن المعلومات المحاسبية يجب أن تعبر بأمانة عما تهدف التعبير عنه، ويكون ذلك إذا كان هناك اتفاق بين المقياس أو الوصف المالي المعين والظاهرة الاقتصادية الذي يمكن قياسه.	8
0.000	18.124	83.43	0.382	4.17	إن المحاسبة يجب أن تكون بعيدة عن التحيز أي يجب ألا تتم اختيارها بحيث تكون في صالح فئة معينة من ذوي المصالح على حساب غيرهم.	9
0.000	28.291	96.57	0.382	4.83	يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بالثبات والتجانس بمعنى أن تقوم المنشأة باستخدام نفس الطريقة المحاسبية لمعالجة نفس الأحداث من فترة إلى أخرى.	10
0.000	20.422	82.29	0.323	4.11	يجب أن يكون الثبات في معالجة المعلومات المحاسبية وفق المبادئ والطرق المنصوص عليها في معايير المحاسبة الدولية.	11
0.000	17.667	90.29	0.507	4.51	إن أساليب التدريس الملائمة للمسابقات عن طريق المحاضرات والتدريب العملي غير كافية لمواجهة متطلبات سوق العمل عند تخرج الطلاب.	12
0.000	17.056	89.14	0.505	4.46	إن هناك قصور واضح في التعليم المحاسبي تجاه دوره في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب.	13
0.000	18.516	91.43	0.502	4.57	إن التطبيق العملي على الحاسب الآلي تكفي لصقل الخريجين بالمعلومات اللازمة من أجل تحسين أدائهم المهني.	14
0.000	16.833	88.57	0.502	4.43	إن عدم وجود تنسيق وحلقات اتصال بين أقسام المحاسبة وبين سوق العمل أدى إلى وجود فجوة ما بين الدراسة الأكاديمية وبين التطبيق العملي.	15
0.000	17.056	89.14	0.505	4.46	حتى تتمكن أقسام المحاسبة من تأهيل الخريجين بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل يتطلب ذلك تحسين فعالية التعليم المحاسبي.	16
0.000	18.059	90.86	0.505	4.54	إن القوائم المالية المرتبطة من خلال نظم آلية تعتمد على تكامل ومعالجات للبيانات في أكثر من نظام تشغيل ونظام قاعدة بيانات الأمر الذي يتطلب نظم للفحص والرقابة الالكترونية المستمرة.	17
0.000	23.252	94.86	0.443	4.74	لقد ظهرت أهمية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكتلات	18

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

					الاقتصادية وتعاطف حجم التجارة العالمية وضخامة الاستثمارات، والتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبينة على استخدام الحاسبات الإلكترونية في تشغيل البيانات.	
0.000	16.550	87.43	0.490	4.37	تعد أساليب تدقيق نظم المعلومات الإلكترونية التطور الطبيعي للأساليب التي يستخدمها المدقق في تنفيذ مهام عملية التدقيق.	19
0.000	18.059	90.86	0.505	4.54	يقوم المدقق حول الحاسوب على اهتمام المدقق للمدخلات والمخرجات فقط، دون النظر إلى ما يجري داخل الحاسوب من عمليات تشغيل للبيانات.	20
0.000	17.056	89.14	0.505	4.46	في كثير من الحالات يجد المدقق بأنه لا يمكن الاكتفاء بالتدقيق حول الحاسوب، وأنه لا بد من الاهتمام بالرقابة الداخلية داخل الأجهزة، لذلك لا بد من تدقيق المدخلات والمخرجات بالإضافة إلى عملية التشغيل.	21
0.000	16.496	86.86	0.482	4.34	إن استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التدقيق يتمثل في أنظمة الخبرة والهياكل الشبكية، حيث أن أنظمة الخبرة تختص كمستودعات للمعرفة وتدريب المدققين أما الهياكل الشبكية فتختص بحل مشاكل التدقيق.	22
0.000	22.127	94.29	0.458	4.71	إن استخدام التدقيق الإلكتروني في اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات يؤدي إلى جودة عملية التدقيق.	23
0.000	20.357	93.14	0.482	4.66	إن تمتع المدقق بالخبرة والكفاءة العملية يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق.	24
0.000	20.357	93.14	0.482	4.66	يمكن الاستفادة من استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب أثناء مرحلة الاختبار في عملية التدقيق المالي.	25
0.000	16.496	86.86	0.482	4.34	إن دور النهوض بمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات ورفع مستواها يقع على عاتق الجمعيات المهنية والجامعات والمعاهد المتخصصة بتدريس المحاسبة والتدقيق.	26
0.000	26.255	89.87	0.039	4.49	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "34" تساوي 2.03

الفرضية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني (العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة) ، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 4 " بلغ الوزن النسبي " 98.31% " وهي أكبر من 60 %، و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على " إن أكبر عاملين في نمو التنمية الاقتصادية هما تكنولوجيا المعلومات والعولمة وأن العامل الأول يولد الثاني وينتج انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية والدولية " .

2. في الفقرة رقم " 1 " بلغ الوزن النسبي " 98.29% " وهي أكبر من 60 %، و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على " إن التعليم المحاسبي يعاني من كثير من المشاكل التي أثرت في مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة. " .

كما تبين النتائج أن أقل فترتين حسب الوزن النسبي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 13 " بلغ الوزن النسبي " 85.14% " وهي أكبر من 60 %، و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على " إن تكنولوجيا المعلومات تتخطى الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة في العالم عجزت أن تصل إليه وسائل الاتصال القديمة " .

2. في الفقرة رقم " 8 " بلغ الوزن النسبي " 83.43% " وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على " إن تكنولوجيا المعلومات تعد فرصة للتطور الاقتصادي الذي يتيح تشكيل قاعدة واضحة للازدهار الاقتصادي " .

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة) تساوي 4.81 وهي أكبر من القيمة المتوسطة المحايدة (3)، والانحراف المعياري يساوي 0.800 والوزن النسبي يساوي 96.19% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 13.377 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.03، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة

جدول رقم (8): تحليل فقرات المحور الثاني (العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة t	القيمة الاحتمالية
1	إن التعليم المحاسبي يعاني من كثير من المشاكل التي أثرت في مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة.	4.91	0.284	98.29	0.000

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

2	إن المناهج الدراسية لا تحتوي بالقدر الكافي على مسابقات مرتبطة بشكل مباشر بتكنولوجيا المعلومات، وإن خريجي قسم المحاسبة ليس لديهم المهارات الكافية بما يتناسب وسوق العمل.	4.60	0.497	92.00	19.044	0.000
3	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بصورة فعالة وإيجابية في تطوير مهنة مراجعة الحسابات وتطوير عملياتها.	4.51	0.507	90.29	17.667	0.000
4	إن أكبر عاملين في نمو التنمية الاقتصادية هما تكنولوجيا المعلومات والعولمة وأن العامل الأول يولد الثاني وينتج انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية والدولية.	4.92	0.247	98.31	32.84	0.000
5	أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات هي السرعة في معالجة البيانات إلكترونياً وإمكانية توصيلها إلى جميع المستخدمين في جميع أنحاء العالم بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات.	4.57	0.502	91.43	18.516	0.000
6	لقد أثر التطور المذهل والسريع لتكنولوجيا المعلومات تأثيراً بالغاً على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطرق توزيعها.	4.83	0.382	96.57	28.291	0.000
7	أصبحت الوسائل والتقنية الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات من القوى الدافعة وراء الثورة التكنولوجية الحديثة.	4.37	0.490	87.43	16.550	0.000
8	تعد تكنولوجيا المعلومات فرصة للتطور الاقتصادي الذي يتيح تشكيل قاعدة واضحة للازدهار الاقتصادي.	4.17	0.382	83.43	18.124	0.000
9	لقد أصبحت المعلومات لها الدور الحاسم في بنية الاقتصاد العالمي مع تطور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات.	4.63	0.490	92.57	19.653	0.000
10	إن لتكنولوجيا المعلومات دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لما لها من خصائص مميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية.	4.83	0.382	96.57	28.291	0.000
11	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي	4.46	0.505	89.14	17.056	0.000

علي النعامي ، يوسف جربوع

					إلى نشوء أشكال جديدة من التفاعل الاجتماعي والاقتصاد وقيام مجتمعات جديدة.
0.000	18.059	90.86	0.505	4.54	12 زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف حيث ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلاماً ورخاءً لجميع سكانه من خلال المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.
0.000	16.772	85.14	0.443	4.26	13 إن تكنولوجيا المعلومات تتخطى الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة في العالم عجزت أن تصل إليه وسائل الاتصال القديمة.
0.000	18.689	92.50	0.492	4.63	14 إن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً هاماً في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج الذي تعرض من خلالها برامج التدريب وبرامج التعليم.
0.000	19.044	92.00	0.497	4.60	15 هناك العديد من التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة والمراجعة منذ مطلع القرن الحادي والعشرين يتمثل بتكنولوجيا المعلومات والجودة الشاملة.
0.000	16.595	85.71	0.458	4.29	16 إن تكنولوجيا المعلومات توفر الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية من دورهم التقليدي باستخدام المهارات الحاسوبية ومواجهة التحديات على مهنتهم بكفاءة واقتدار.
0.000	13.377	96.19	0.800	4.81	جميع الفقرات

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "34" تساوي 2.03

الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (9) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثالث (العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة)، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "10" بلغ الوزن النسبي "94.86%" وهي أكبر من 60%، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "تسهيل اقتراض الحكومة لتمويل

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

- نفقاتها من خلال ما تصدره الحكومة من أوراق مالية وتداولها في السوق، ويتوقف نجاح السوق المالية على مدى قدرته على تسهيل اقتراض الحكومة وتمويل نفقاتها".
2. في الفقرة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "94.29%" وهي أكبر من 60%، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "البنوك المركزية تتمكن في التحكم في الائتمان من خلال بيع وشراء الأوراق المالية أو تطبيق يسمى سياسة السوق المفتوح".
- كما تبين النتائج أن أقل فقرتين حسب الوزن النسبي كما يلي:
1. في الفقرة رقم "11" بلغ الوزن النسبي "86.29%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "مساعدة القطاع الخاص في الحصول على تمويل طويل الأجل عن طريق تسهيل وتوجيه مدخرات المستثمرين نحو شراء الأوراق المالية الجديدة التي تصدرها الشركات المدرجة بالبورصة".
2. في الفقرة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "85.14%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على "إن الاستثمار في وحدات إنتاجية كبيرة متخصصة يحتاج إلى توفير مبالغ كبيرة، وهذا يبرر دور الأسواق المالية في تجميع ادخارات الأفراد وتحويلها إلى استثمارات تؤدي إلى زيادة الإنتاج والدخل واستخدام الأيدي العاملة".
- وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث (العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة) تساوي 4.47 وهي أكبر من القيمة المتوسطة المحايدة (3)، والانحراف المعياري يساوي 0.075 والوزن النسبي يساوي 89.48% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 25.600 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.03، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة.
- جدول رقم (9): تحليل فقرات المحور الثالث (العلاقة بين القرارات الاستثمارية والتنمية المستدامة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
1	تحتاج عملية التنمية الاقتصادية إلى رأس مال قد لا يتوافر لدى الحكومة لذلك تلجأ إلى طرح مشاريع تنموية بدلاً من الاقتراض.	4.66	0.482	93.14	20.357	0.000
2	إن الاستثمار في وحدات إنتاجية كبيرة متخصصة يحتاج إلى توفير مبالغ كبيرة، وهذا يبرر دور الأسواق المالية في تجميع ادخارات	4.26	0.443	85.14	16.772	0.000

علي النعامي ، يوسف جربوع

					الأفراد وتحويلها إلى استثمارات تؤدي إلى زيادة الإنتاج والدخل واستخدام الأيدي العاملة.	
0.000	16.496	86.86	0.482	4.34	إن توفر سوق للأوراق المالية يؤدي إلى تنوع المحافظ الاستثمارية للمستثمرين المطلوبة لاتخاذ قرارات مالية رشيدة وحماية المتعاملين في السوق من محاولات الغش والاحتيال، مما يؤدي إلى زيادة الثقة لعمليات الادخار والاستثمار.	3
0.000	22.127	94.29	0.458	4.71	تتمكن البنوك المركزية في التحكم في الائتمان من خلال بيع وشراء الأوراق المالية أو تطبيق ما يسمى بسياسة السوق المفتوحة.	4
0.000	18.516	91.43	0.502	4.57	تلتزم الأسواق المالية الشركات بالإفصاح ومراقبة عمليات التبادل في ردهات السوق بضمنان إلى حدٍ يعيد مناحاً استثمارياً يتسم بالشفافية.	5
0.000	17.056	89.14	0.505	4.46	إن التعامل بالأوراق المالية القابلة للتداول في الأسواق المالية يعمل على تشجيع صغار المستثمرين على توظيف أموالهم وبما يعود عليهم بأرباح عالية ومخاطر قليلة.	6
0.000	16.550	87.43	0.490	4.37	تساعد الأوراق المالية في جذب رؤوس الأموال الأجنبية لتمويل المشروعات الكبيرة وخاصة الحكومية من خلال طرح أنفسهم للاكتتاب بها.	7
0.000	17.056	89.14	0.505	4.46	تلعب البورصة في ميدان الحياة الاقتصادية دوراً خطيراً وحيوياً، إذ تدور فيها أكبر الصفقات التجارية والتي تمثل الجزء الأكبر من ثروة البلاد، ولها دور حيوي وفعال في خدمة التمويل والاستثمار.	8
0.000	17.056	89.14	0.505	4.46	إن توافر المعلومات المالية التي تعكس المركز المالي بحيث يتم تقدير القيمة الحقيقية لأسهم الشركات وتقييم الموقف المالي للشركات ذاتها.	9
0.000	23.252	94.86	0.443	4.74	تسهيل اقتراض الحكومة لتمويل نفقاتها من خلال ما تصدره الحكومة من أوراق مالية وتداولها في السوق، ويتوقف نجاح السوق المالية على مدى قدرته على تسهيل اقتراض الحكومة وتمويل نفقاتها.	10
0.000	16.508	86.29	0.471	4.31	مساعدة القطاع الخاص في الحصول على تمويل	11

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

					طويل الأجل عن طريق تسهيل وتوجيه مدخرات المستثمرين نحو شراء الأوراق المالية الجديدة التي تصدرها الشركات المدرجة بالبورصة.	
0.000	16.496	86.86	0.482	4.34	يجب أن يكون متخذ القرار الاستثماري مطمئناً بحيث لا بد أن تتوفر فيه بعض الأساسيات التي تؤخذ بعين الاعتبار وهي السيولة والربحية والثقة والأمان.	12
0.000	25.600	89.48	0.075	4.47	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "34" تساوي 2.03

النتائج والتوصيات:

بعد استعراض الإطار النظري لكل من متغيرات الدراسة والدراسات السابقة، تم إجراء الدراسة العملية والتحليلية وبالتالي فقد تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

(أ) النتائج:

- 1- إن للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية خصائص أساسية وخصائص ثانوية يجب على المحاسبين الاعتماد عليها، حيث بلغ الوزن النسبي لها (96.57%).
- 2- إن تمتع المعلومات المحاسبية بالثبات والتجانس يعني أن المنشأة تقوم باستخدام نفس الطريقة المحاسبية لمعالجة نفس الأحداث من فترة إلى أخرى، حيث بلغ الوزن النسبي لها (96.57%).
- 3- إن التدقيق الإلكتروني في اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات يؤدي إلى جودة عملية التدقيق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (94.29%).
- 4- إن أكبر عاملين في نمو التنمية الاقتصادية هما تكنولوجيا المعلومات والعولمة، وأن العامل الأول يولد الثاني وينتج انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية والدولية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (98.31%).
- 5- إن التعليم المحاسبي يعاني من المشاكل الكثيرة التي أثرت في مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وتدريبهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (98.29%).
- 6- إن لتكنولوجيا المعلومات دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لما لها من خصائص مميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (96.57%).

- 7- تسهيل اقتراض الحكومة لتمويل نفقاتها من خلال ما تصدره من أوراق مالية وتداولها في السوق، ويتوقف نجاح السوق المالية على مدى قدرته على تسهيل اقتراض الحكومة وتمويل نفقاتها، حيث بلغ الوزن النسبي لها (94.86%).
- 8- تتمكن البنوك المركزية التحكم في الائتمان من خلال بيع وشراء الأوراق المالية أو تطبيق ما يسمى بسياسة السوق المفتوحة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (94.29%).
- 9- تحتاج عملية التنمية الاقتصادية إلى رأس مال قد لا يتوافر لدى الحكومة، لذلك تلجأ إلى طرح مشاريع تنموية بدلاً من الاقتراض، حيث بلغ الوزن النسبي لها (93.14%).
- 10- إن نوع الرأي العام الذي يبيده المراجع الخارجي في تقريره له تأثير كبير جداً على قرارات الاستثمار والتمويل لدى كافة الأطراف المعنية.
- 11- هناك اتجاه يدعو المحاسبين إلى اعتبار تكلفة المحافظة على البيئة وحمايتها من تكلفة الإنتاج مما يؤدي إلى دخول التكاليف البيئية والاجتماعية في دائرة الوظيفة المحاسبية.

(ب) التوصيات:

- 1- ضرورة أن يقوم المراجع الخارجي بالاعتماد على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية سواء كانت خصائص أساسية أو خصائص ثانوية.
- 2- يجب على المراجع الخارجي أن يراعي تطبيق المبادئ والطرق المحاسبية بتجانس وثبات من فترة إلى أخرى حتى تكون القوائم المالية قابلة للمقارنة من سنة إلى أخرى.
- 3- ضرورة أن تقوم أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية بإعطاء الحاسوب واستخداماته المحاسبية مساحة أكبر ضمن مناهجها الدراسية والعمل على تحديثها باستمرار لمواكبة التطورات الحاصلة على الحاسوب وتطبيقاتها المحاسبية.
- 4- ضرورة إيجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة حاجات المهنة وسوق العمل، مع تغيير أهداف التعليم المحاسبي وتحويله من الشكل الذي يتمحور حول حشو ذهن الطالب بالمعلومات إلى شكل آخر يتمحور حول إعداد خريج له قدرة على التعلم وله قابلية على التفكير والإبداع.
- 5- ضرورة قيام الجمعيات المهنية في قطاع غزة بالهيمنة والسيطرة على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات حتى تثبت قدرتها على قيادة وتوجيه المهنة بدعم استقلال المدققين وزيادة الكفاءة عندهم.
- 6- يجب تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن طريق تكنولوجيا المعلومات لما لها من خصائص مميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية.

- 7- ضرورة توافر رأس المال من أجل نجاح عملية التنمية الاقتصادية والعمل عن طريق الحكومة طرح مشاريع تنموية بدلاً من الافتراض إذا لم تتوافر عندها رأس المال.
- 8- ضرورة أن تلقي الأنشطة البيئية والاجتماعية الاهتمام الكافي مثل الأنشطة الاقتصادية من قبل المحاسبة، فكما استفاد المشروع من البيئة التي عمل بها وأحدث فيها أضراراً خاصةً مشروعات استخراج البترول والغاز والغابات وغيرها، فيجب أن يعوض للبيئة ما سببه من أضرار لها.

مقترحات الدراسة:

- 1) إجراء دراسات أخرى حول تأثير المحاسبة على التنمية المستدامة.
- 2) إجراء دراسات أخرى حول تأثير التدقيق على التنمية المستدامة.
- 3) إجراء دراسات أخرى حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة.
- 4) إجراء دراسات أخرى حول تأثير القرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة.

المراجع العلمية:

(أ) المراجع العربية:

- الصائغ، بلال أمجد (2010)، "دور التعليم المحاسبي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد (6)، العدد (20).
- الأغا، بسام (2013)، أثر الرافعة المالية وتكلفة التمويل على معدل العائد على الاستثمار - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الداعور، جبر وأبو حمام حسن (2013)، أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية المطبقة من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين PEX وتأثيرها على الهيكل التمويلي لتلك الشركات، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (2) ص 49-101.
- السبيعي، بداح (2012)، العلاقة بين الرفع المالي والعائد على الاستثمار في الشركات المساهمة العامة الكويتية-دراسة اختبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- النجار، جميل (2013)، مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين-دراسة اختبارية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد (15)، عدد(1)، ص 281-318.
- الزبيدي، فراس خضير (2014)، العوامل المؤثرة في جودة أعمال التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات العراقيين-دراسة ميدانية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصاد، المجلد (3)، عدد (7)، جامعة القادسية، العراق.
- العلمي، حسام (2015)، "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي - دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في المحافظات الجنوبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة - فلسطين.
- السقا، زياد، والحمداني، خليل (2012)، "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2).
- البحيصي، عصام (2011)، استكشاف المخاطر التي تهدد أمن المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة - دراسة تطبيقية"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد (19)، عدد (1)، ص 1147-1177.
- العساف، صالح حمد (1995)، "المدخل في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- البحيصي، عصام (2010)، "تحو تنظيم أفضل لمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات في فلسطين: دراسة تحليلية لقانون تنظيم مهنة تدقيق الحسابات رقم 2004/9، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.
- أمارتيا، ص (2004)، "التممية حرية"، عالم المعرفة، مطابع السياسة، (ترجمة شوقي جلال)، ص 7-10، الكويت.

مدى تأثير المحاسبة والتدقيق وتكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية على التنمية المستدامة

- جربوع، يوسف محمود (2016)، "مراجعة الشبكات الإلكترونية"، أساسيات الإطار العملي في مراجعة الحسابات، الطبعة الثالثة، الناشر: مكتبة الطالب الجامعي، جامعة فلسطين، ص108-109.
- جربوع، يوسف محمود (2015)، "مدى مسئولية المشروع بيئياً واجتماعياً - نظرية المحاسبة: المفاهيم، الفروض، المبادئ، المعايير، ص226-227.
- جربوع، يوسف محمود (2015)، الحاجة إلى محاسبة التكاليف والالتزامات البيئية، نظرية المحاسبة، الناشر: مكتبة الطالب الجامعي، جامعة فلسطين، الطبعة الثانية، ص228.
- حلس، سالم عبد الله، وجربوع، يوسف محمود (2007)، "مجالات مساهمة الجمعيات المهنية والجامعات الفلسطينية في تحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي"، مجلة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن.
- حمدونة، طلال، وحمدان، علام (2008)، "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الإلكتروني في فلسطين - وأثر ذلك في الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول عدالة القوائم المالية"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد (16)، العدد (1)، ص913-958.
- دهمش، نعيم، وأبو زور، عفاف (2005)، "الضوابط الرقابية والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية - تحت شعار اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، ص3-26، عمان، الأردن.
- روداد، عطا الله، خليل (2005)، "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق عمان للأوراق المالية"، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، عمان، الأردن.
- شمس الدين، شرف (2005)، "تمويل التنمية في ضوء السياسات الاقتصادية واستراتيجيات النمو"، دراسة حالة لبعض الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا).
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الخالق، كايد (2001)، "البحث العلمي"، مفهومه، أدواته، وأساليبه، دار الفكر، عمان.
- غوالي، محمد (2013)، دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، دراسة حالة عينة من ممارسي مهنة المحاسبة بولايات الجنوب الشرقي الجزائري، مجلة الباحث، عدد(12)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- ف، دوجلاس موشيسيت (2000)، "مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ص17.

قاسم، عبد السلام (2008)، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

كشك، محمد بهجت (1996)، "مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية"، دار الطباعة الحرة، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

لبيب، محمد (2015)، "مدى اعتماد مدققي الحسابات الخارجيين على نظم دعم القرارات الإلكترونية في عملية التدقيق"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، فلسطين.

مدوخ، خيام محمد مكامل (2010)، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

نشوان، إسكندر محمود (2010)، جودة خدمة المراجعة الخارجية والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر مراجعي الحسابات الفلسطينيين، مجلة الفكر المحاسبي، عدد (1)، كلية تجارة، جامعة عين شمس.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Burgnmeir Beat, (2004), "Economic Du Development Durable", Bruxelles, Paris, Debeck, PP. 72-82.
- Charles Albert Michalet, (2002), "Quest-Ceque La Mondialisation", Edition La Decourerte, Paris, PP. 54-58.
- Fisher R. (1995), "Senior Managers and Executive Information Systems Examining Linkages Among Individual Characteristics, Attitudes, Computer Use and Intentions", Psychological Reports, Vol. 77, PP. 1171-1184.
- Gar Elnabi, Hadya (2010), "Impact of Academic and Professional Qualification of Auditor on Audit.
- Lee, T. A. Bishop, "Et. Al", (1996), "Accounting History from the Renaissance to Present."
- Meihami, Bahram, "Et. Al". (2013), "The Role and Effect of Information Technology and Communications on Performance of Independent Auditors (Evidences of Audit Institutions in Iran)" (Electronic Version), Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, Vol. 4, No. 12, PP. 829-849.
- Pedrosa Isabel and Costa, J. (2013), "Computer Assisted Audit Tools and Techniques: New Determinants on Individual Acceptance"., (Electronic Version), Advanced Is/It Research Center.
- Saygili, Arikan, Tarik, (2010), "Taking Advantage of Computer Assisted Audit Tools and Techniques During Phase in Financial Audits: An Empirical Study in A Food Processing Company in Turkey", (Electronic Version), Global Journal of Management and Business Research, Vol. 10, No. 2, PP. 113-119.